

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

لماذا ندرس العهد الجديد؟

الدرس الأول

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

I. المقدمة

II. الوحي والسلطان

أ. الشهادات

1. التلاميذ الاثنا عشر

2. الرسل والأنبياء

3. أسفار العهد الجديد

ب. التوضيحات

1. الوحي

2. السلطان

III. الاستمرارية وعدم الاستمرارية

أ. تاريخية

1. الاستمرارية

2. عدم الاستمرارية

ب. الحضارية

1. الاستمرارية

2. عدم الاستمرارية

ج. الشخصية

1. الاستمرارية

2. عدم الاستمرارية

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الأول: لماذا ندرس لاهوت العهد الجديد؟

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

ملاحظات

I. مقدمة

أشار الرسول بولس إلى أن فهم لاهوت أسفار العهد الجديد يتطلب عملاً شاقاً (2 تيموثاوس 2: 15).

II. الوحي والسلطان

أ. الشهادات

يشير الرسول بولس إلى وحي وسلطان الكتاب المقدس في 2 تيموثاوس 3: 16.

قال بولس "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ اللَّهِ" (ثيونوستوس).

1. التلاميذ الاثنا عشر

لما بدأ يسوع بتأسيس بقية جديدة من شعب الله لتتم مقاصد الله في إسرائيل، دعا إليه مجموعة خاصة من اثني عشر تلميذاً.

الملوكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الأول: لماذا ندرس لاهوت العهد الجديد؟

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

عَيْنَ يسوع تلاميذه المختارين ليعلموا بقيّة أتباعه بواسطة الروح القدس (يوحنا 13: 16).

لم يكن الرسول بولس واحداً من الاثني عشر، لكنه كان رسولاً ذا سلطان، ويفي بالمتطلبات المعادلة لتلك التي وُضعت للثلاثي عشر (أعمال الرسل 1: 21-22).

بولس كان شاهداً لقيامه يسوع وهذا ما أقرّ به الرسل الأولون في أورشليم.

2. الرسل والأنبياء

تسلّم جميع رسل المسيح وأنبيأؤه إله الله الخاص (أفسس 3: 4-5).

أسّس الله كنيسة المسيح على تعاليم الرسل والأنبياء ذات السلطان (أفسس 2: 20-21).

3. أسفار العهد الجديد

اعتبر الرسول بولس أسفار العهد الجديد مساوية لأسفار العهد القديم (1 تيموثاوس 5: 18).

تعامل بطرس مع كتابات العهد الجديد ككتب لها نفس الوحي والسلطان اللذين للعهد القديم.

ويقرّ الكتاب المقدس بأن العهد الجديد هو كلمة الله الموحى بها ذات السلطان إلى كنيسته.

ب. التوضيحات

1. الوحي

وجهات النظر حول الوحي في العهد الجديد:

- الوحي الرومانسي: أن الروح القدس أوحى للذين دَوَّنوا الكتاب المقدس بالطريقة ذاتها التي كان الإلهام يحرك الشعراء أو الموسيقيين ليكتبوا أو يؤلفوا.

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الأول: لماذا ندرس لاهوت العهد الجديد؟

- الوحي الميكانيكي: الروح القدس هو من أملى النص في الأساس، والكتّاب البشريون دَوّنوا ما قاله دون أي تفاعل من قبلهم.

- الوحي العضوي: استخدم الروح القدس شخصيات الكتّاب البشريين، واختباراتهم، ووجهات نظرهم، ومقاصدهم، بينما كان يوجّه كتاباتهم.

يعترف بطرس أن روح الله أوحى برسائل بولس. لكن يشير أيضًا إلى أن هذا الوحي هو عضوي (2 بطرس 3: 15-16).

يجب أن نبذل الجهد المطلوب لتتعلم عن الكتّاب البشريين والغاية مما كتبوه.

لوعي العضوي يُلزمنا أن ندرس لاهوت العهد الجديد على ثلاثة مستويات:

- التأكيدات الواضحة: أي النص نفسه، وهو يمكن أن يعلمنا الكثير عن لاهوت العهد الجديد.

- الافتراضات اللاهوتية: يجب أن ندرس خلفيات الكتاب ومعتقداتهم اللاهوتية.

- المقاصد الضمنية: توقعوا من قرائهم أن يستنتجوا تلك التضمينات من نصوصهم.

2. السلطان

كُتِبَ العهد الجديد من أجلنا، لكنه لم يُكْتَبَ مباشرة إلينا.

أنَّ للاهوت العهد الجديد سلطانًا كاملاً، لكن غير مباشر على حياة أتباع المسيح اليوم.

يجب أن ندرس السياق والقصد الرئيسي من المقطع الكتابي. وعندها فقط يمكننا أن نحدّد كيف نطيع ما أمر بها يسوع.

III. الاستمرارية وعدم الاستمرارية

أ. تاريخية

إن عصر من عصور تاريخ الكتاب المقدس، نعني به فترة زمنية تأسست بإعلان إلهي يميزها عن بقية العصور الزمنية.

عصر العهد الجديد بدأ بتجسد المسيح ويستمر إلى حين عودته.

1. الاستمرارية

هناك العديد من أوجه الاستمرارية في التاريخ بين زمننا وأزمنة العهد الجديد:

- نحن نخدم ذات الإله.
- نحن نعيش في الزمن بعد أن صنع موت المسيح كفارة نهائية عن خطايانا.
- نحن نعيش في العصر الذي فيه انسكب روح الله

- لنا المأمورية ذاتها التي تقضي بنشر كل ما علّمه يسوع إلى أقاصي الأرض.

2. عدم الاستمرارية

يُميّز بولس بين تأسيس الكنيسة على أساس الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحِ نَفْسَهُ، وبين الكنيسة ذاتها في سيرها عبر التاريخ (أفسس 2: 20).

عدم الاستمرارية بين أزمنة العهد الجديد وزمننا اليوم:

- معجزات مُصَادِقَة: نحن لا نبحث اليوم عن المعجزات كوسيلة للتعرف على سلطان قادة جدد للكنائس.
- المشورة مباشرة: حيث أن رسل المسيح وأنبياءه لا يحيون بيننا اليوم، لا بد أن نعتمد على دراستنا للعهد الجديد ونفحص كيف ينطبق علينا اليوم.
- التركيزات اللاهوتية: هذه التركيزات كانت هامة للغاية لفترة تأسيس الكنيسة.

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الأول: لماذا ندرس لاهوت العهد الجديد؟

ب. الحضارية

إن الحضارة تشير إلى أنماط المجتمعات البشرية التي نشأت من المفاهيم، والسلوكيات والعواطف المشتركة بينها.

1. الاستمرارية

إن كل الحضارات البشرية موجودة في العالم ذاته (الجامعة 1: 9).

ننظر إلى ما هو أعمق من الفروق السطحية، نجد الكثير من السمات الحضارية تتشابه بين أزمنة العهد الجديد وزمننا.

2. عدم الاستمرارية

إن العديد من وجهات النظر الحضارية في أيامنا وفي أزمنة العهد الجديد مختلفة إلى حد بعيد.

هناك عدم استمرارية بين زماننا وزمن العهد الجديد:

- العهد الجديد كتب باليوناني.
- المصطلحات اللغوية والأدبية في القرن الأول، وتأثير النسخ العبرية واليونانية للعهد القديم التي استخدمها كُتّاب العهد الجديد.
- جهلنا بالممارسات السياسية والاقتصادية والممارسات الاجتماعية الأشمل في ذلك العصر.

ج. الشخصية

1. الاستمرارية

أن كل البشر في أزمنة العهد الجديد، وفي يومنا هذا، هم من النوع ذات من البشر (رومية 9: 2-4).

فأوجه الاستمرارية الشخصية تجعل من السهل علينا نسبيًا أن ندرك ما اختبره كُتّاب العهد الجديد وقراؤه وشخصياته.

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الأول: لماذا ندرس لاهوت العهد الجديد؟

2. عدم الاستمرارية

وغالبًا ما يتناول العهد الجديد فئات محدّدة من الناس تختلف كثيرًا عما نعرفهم اليوم بحيث نجد صعوبة بالغة أحيانًا في تحديد الروابط الصحيحة.

في زمن العهد الجديد، أن يقبلوا لاهوت العهد الجديد بطرق تتناسب مع شخصياتهم في زمنهم.

IV. الخلاصة

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الأول: لماذا ندرس لاهوت العهد الجديد؟

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

1. ما هي الشهادات التي يقدمها الكتاب المقدس والتي تؤكد وحي وسلطان أسفار العهد الجديد؟

2. ما هي وجهات النظر الثلاث الخاصة بمفهوم وحي أسفار العهد الجديد؟

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الأول: لماذا ندرس لاهوت العهد الجديد؟

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

3. صف أوجه الاستمرارية وعدم الاستمرارية التاريخية بين زمن العهد الجديد وبيننا اليوم؟

4. ما أهمية أخذ تأثير أوجه الاستمرارية وعدم الاستمرارية الحضارية في الاعتبار بيننا وبين قراء العهد الجديد الأساسيين؟

5. ما هي أوجه الاستمرارية وعدم الاستمرارية الفردية بين زمننا وزمن العهد الجديد؟

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الأول: لماذا ندرس لاهوت العهد الجديد؟

© 2017 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة التطبيق

1. أكد الرسول بولس، في 2 تيموثاوس 2: 15، أن فهم الكتاب المقدس يتطلب عملاً شاقاً. كيف تحافظ على حماسك لفهم لاهوت العهد الجديد؟
2. كيف يمكن لأسفار العهد الجديد أن تكون ذو سلطان على حياتك رغم أنها لم تكتب مباشرة لك؟ لماذا أنت مقتنع أن الأسفار قابلة للتطبيق عليك؟
3. اختار الله الوحي العضوي لصياغة كلمات الكتاب المقدس. كيف تساعدنا هذه النظرة على التأكد من صحة الأسفار وأنها مصدر ثقة؟
4. أذكر طرق محددة يمكنك من خلالها تشجيع آخرين على دراسة خلفية أسفار العهد الجديد؟
5. حين تفسر وتطبق أسفار العهد الجديد، ما هي السبل التي يمكن استخدامها للتغلب على عدم الاستمرارية الثقافية بين زمن العهد الجديد وزمننا؟
6. توقع كتاب العهد الجديد من قرائهم أن يفهموا ما قصدوه. ما هي الخطوات التي يمكنك القيام بها لتكتشف تطبيقات نصوص العهد الجديد على ظروفك؟
7. اشرح بعض أوجه الاستمرارية التاريخية، الثقافية، والفردية بين أزمنة العهد الجديد واليوم. هل تساعدك أوجه الاستمرارية على أن تشعر بصلتك بالمؤمنين الذين عاشوا في زمن العهد الجديد؟
8. كيف تدافع عن التزامك بأن الكتاب نافع لك رغم وجود بعض أوجه عدم الاستمرار بيننا اليوم وبين زمن أسفار العهد الجديد؟
9. كيف لمعرفة أوجه الاستمرارية وعدم الاستمرارية بيننا اليوم وبين زمن أسفار العهد الجديد يساعدنا في الكرازة؟ أعط مثل للكيفية التي يمكنك استخدام هذه الاستمرارية وعدم الاستمرارية في الكرازة؟
10. ما هو الأمر الأكثر أهمية الذي تعلمته في هذا الدرس؟

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الأول: لماذا ندرس لاهوت العهد الجديد؟

قائمة المصطلحات العسرة

غير قابل للتغير: مصطلح يعني "غير متغير"؛ استخدم للتعبير عن الطبيعة الغير متغيرة لشخصية الله وكلماته.	الاستمرارية التاريخية: الترابط بين فترة زمنية في التاريخ وأخرى.
لاهوت: أي أمر يتعلق مباشرة بالله، أو يصف موضوعات لها علاقة بالله.	عدم الاستمرارية التاريخية: الاختلافات بين فترة زمنية في التاريخ وأخرى.
النبي: مبعوث الله الذي كان يعلن ويطبق كلمة الله، خاصة ليحذر من الدينونة على الخطية وليشجع على خدمة أمينة لله والتي تقود إلى البركات.	تلميذ: طالب، متدرب أو تابع لمعلم أو لقائد عظيم.
الوحي: مصطلح لاهوتي يشير إلى الطريقة التي قاد بها الروح القدس البشر ليدينوا إعلان الله، وأشرف على عملهم بطريقة جعلت كتاباتهم معصومة من الخطأ.	ثقافة: أنماط المجتمعات البشرية التي تشكلت عبر مفاهيم وسلوكيات ومشاعر مشتركة.
الوحي الإلهي أو الميكانيكي: نظرية حول مفهوم الوحي تؤكد على أن الروح القدس أملى الكتاب المقدس بشكل أساسي، بحيث كان دور الكتاب البشريين سلبياً قاصراً على تدوين ما أملاه لهم الروح القدس.	الاستمرارية الثقافية: التشابهات بين ثقافة وأخرى، برغم اختلاف الزمان والمكان.
الوحي الرومانسي: نظرية حول مفهوم الوحي تؤكد أن الروح القدس ألهم كتاب الكتاب المقدس ليكتبوا، لكنه لم يشرف على كتاباتهم.	عدم الاستمرارية الثقافية: الاختلافات بين ثقافة وأخرى، بما في ذلك اللغة، القالب الأدبي، والنظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
الوحي العضوي: نظرية حول مفهوم الوحي تؤكد أن الروح القدس استخدم شخصيات، وخبرات، ووجهات نظر ودوافع الكتاب البشريين بينما كان يقود كتابتهم بسلطان وعصمة من الخطأ.	رسول: مُرسل، وكيل، أو سفير مرسل في مهمة؛ وهي وظيفة خاصة في العهد الجديد أعطيت لمن تتلمذ على يد المسيح، وكان شاهداً على قيامته، وتم اختياره مباشرة لهذه الوظيفة من قبل الرب نفسه.
يوناني: اللغة الأصلية لأسفار العهد الجديد؛ استخدمت في القرن الثالث والثاني قبل الميلاد لترجمة أسفار العهد القديم من اللغة العبرية.	السامريين: شعب السامرة، والذي تزوج آبائهم الوثنيين من بني إسرائيل الذين عاشوا في المملكة الشمالية. وقد مارسوا عبادة تخطت بين العبادة اليهودية والوثنية، لذا كان يحتقرهم اليهود، ويعتبرونهم نجسين.
يهودا: كان واحداً من تلاميذ يسوع الاثنا عشر والذي باع المسيح لرؤساء الكهنة والشيوخ بثلاثين من الفضة.	سلطان: القدرة على التأثير، وفرض مبادئ للسلوك والعيش.
	عصر: فترة محددة في التاريخ؛ في اللاهوت هي فترة زمنية تأسست بواسطة الإعلان الإلهي والذي يميزها عن الفترات الزمنية الأخرى.

الملوكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الأول: لماذا ندرس لاهوت العهد الجديد؟